



جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم  
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم: (١٧١)

التاريخ: (١٤٤٢/٠٤/٠٨ هـ)

الموافق: (٢٠٢٠/١١/٢٣ م)

# إجازة بقرأة القرآن الكريم وإقرائه

## بقرأة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي براوييه من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، تبصرة لأولي الأبواب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجائب، وجعله أجل الكتب قدراً، وأغزرها علماً، وأعظمها نظماً، وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ربُّ الأرباب، الذي عنيت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمةٍ بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاء، وبعد:

فإن العلم أشرف ما أورث عن أشرف مؤروث، وإن أعظم ما اشتغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، فطوبى لمن ألحج لسانه بقراءته، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفنى عمره للعمل به وتعليمه. وبعد:

### فقد قرأ عليّ الأخ في الله تعالى / عبد الله محمد سعد قاسم حفظه الله

ختمه كاملةً للقرآن الكريم بقراءة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي براوييه من طريق الشاطبية، غيباً من حفظه، بالتحريير والتجويد التام، ولما أنعم الله تعالى عليه بإتمام ذلك كله، استجازني فأجزته أن يقرأ بذلك ويُقرئ من شاء متى شاء، مع التثبت والمراجعة، إجازةً صحيحةً بعبارة صريحة.

وأخبرته أنني تلقيت هذه القراءة بفضل الله تعالى بعد حفظي للقرآن الكريم كله على عدد من الشيوخ الأجلاء جزاهم الله عني خير الجزاء، وأذكر أحد الأسانيد اختصاراً، فقد قرأت قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي براوييه من طريق الشاطبية على فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عليّ الريس حفظه الله تعالى وأمد في عمره ونفع به الإسلام والمسلمين، وأجازني بها، وأخبرني أنه تلقاها على فضيلة الشيخ بكر بن عبد المجيد بن بكر الطرايشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المرزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البقري، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليميني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السمديسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيره الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني. فأما رواية شعبة: فقد قرأ الإمام الداني رواية شعبة على أبي الفتح فارس بن أحمد وهو على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وهو على إبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي وهو على يعقوب الواسطي وهو على شعيب الصريفي وهو على يحيى بن آدم الصلحي وهو على بكر شعبة بن عيَّاش وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود. والطريق الأخرى لرواية شعبة: فمن قراءة الإمام الداني على المقرئ أبي الفتح فارس بن أحمد الحمصي (ت ٤٠١)، وهو على الشيخ عبد الله بن الحسين، وهو على الشيخ أحمد بن يوسف القافلاني، وهو على شعيب الصريفي وهو على يحيى بن آدم الصلحي وهو على بكر شعبة بن عيَّاش وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود. وأما رواية حفص: فمن قراءة الإمام الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي، وهو على أحمد بن سهل الأشناني، وهو على أبي محمد عبَّيد بن الصَّبَّاح النَّشَلِي، وهو على حفص بن سليمان بن المغيرة البرَّاز، وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود. وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلَمِي، وعلى زر بن حُبَيْش، وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني، وقرأ ثلاثهم على الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حُبَيْش على الصحابيين الجليلين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، وقرأ السلمي أيضاً على الصحابيين الجليلين أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وقرأ الصحابة الخمسة عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت على صاحبِ القدر والجلالة ومهبط الوحي والرسالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن ربِّ العزة تبارك وتعالى جلَّ جلاله وعمَّ نواله وتعالى جدُّه وجلَّ ثناؤه وتقدَّست أسماؤه ولا إله غيره. هذا وأوصي الأخ المجاز بتقوى الله تعالى في نفسه وأهله فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم مما يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، جاداً في نشر كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيه أن لا يردَّ أحداً، وأسأل الله تعالى أن ينفعه وينفع به ويُشر القرآن على يديه وأن يزيدَه توفيقاً فيجمع القراءات العشر ويُقرئها، وأسأله تعالى أن يجعله عالماً فاضلاً وأن يجعلنا جميعاً من أهل القرآن وحملته حتى نكون من أهل الله تعالى وخاصته مع عباده المُصطَفَيْن الأختيار ممن حفظ الله عليهم القرآن وحفظهم به، وأطلب منه أن يدعوا الله تعالى لي في ظهري الغيب وخاصةً عند بداية كلِّ ختم وعند نهايته وإني أضربُ إلى الله العليِّ القدير أن يثمَّ علينا نعمةً ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ مُجيبٌ.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب



www.qurantaj.com  
/hafez/286